ملخّص بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 75 / عبد الحليم الغزّي

ملحق البانوراما - حوزة الحمير ق14

اصواتٌ طوسيةٌ سيستانيةٌ جاهلةٌ ضالّةٌ مضلّةٌ ج7

الثلاثاء : 19/ذو القعدة/1445هـ - الموافق 28/5/2024م

عُنوانُنا الصغير: " **أصواتٌ طُوسيّةٌ سِيستانِيّةٌ جاهِلَةٌ ضَالّةٌ مُضِلّة**"، ذكرتُ لَكُم أمثلةً؛ خالد الدراجي، عزيز الموسوي عزيز رونقة، أحمد الصافي، أحمد سلمان...

خامساً صوتٌ آخر من هٰذه الأصوات: **سامي البدري** ... إنَّهُ يُعرَضُ في الأجواء السيستانيّة كمُحقِّقٍ، السيستانيّونَ يَدفَعونَ به إلى الجامعات العراقيّة، يُظهرونَهُ في المؤتمرات وعبرَ الفضائيّات ... بعدَ أن رجعَ إلى العراق حيثُ كانَ في المنفى وقعَ في أحضانِهم، هٰذا هُوَ الجزءُ الأوَّلُ من حديثي عن سامي البدري.... أقولُ للَّذينَ يُمجِّدونَ سأتحدَّثُ عنه، وبعدَ ذٰلكَ مَجِّدوا...

مُحاضرةٌ يَختصرُ فيها **سامي البدري** مَنهجهُ في التعامُلِ معَ علامات الظهور، عُنوانُها: (**كيفَ نتعامَلُ معَ علامات الظهور القريبة**) سأعرِضُ لَكُم الجوانبَ الـمُهمَّة من حَديثِه **فهٰذه المحاضرةُ تُمثِّلُ مَنهجَهُ:**

✤ **المقطعُ الأوّل** يقول: (**ويَصدُقُ عليهِم قولُهُ تعالى: يُخرِبونَ بُيُوتَهم بأيديهم وبأيدي غَيرِهم**)، هٰذه الآيةُ لا تُوجدُ لَفظاً في القُرآن ولا يوجدُ مَعناها أيضاً، هُو يَقرؤها منَ الأوراق، لو كانَ يقرؤها من ذاكرته من حافظته رُبَّما أجِدُ لَهُ عُذراً، وإنِّي وإن كُنتُ أعرِفُ هٰذا عنه مُنذُ أن سمعتهُ قبلَ أكثرَ من أربعينَ سنة، فحينما يتحدَّثُ و يِ كتبُ فإنَّهُ يأتينا بآياتٍ إمَّا أن يقرأها قراءةً مَغلُوطة، وإمَّا أن يأتينا بآيةٍ لا وُجُودَ لها في الكتاب الكريم، ... لو أنَّهُ نَقلَ الكلام بالمعنى بالمضمون من أنَّهُ جاء في الآيات هٰذا المعنى فلا بأسَ بذٰلك، هٰذا الأمرُ يَتكرّرُ عندَهُ وعندَ غَيرِه من أصحابِ العمائمِ الشيعيّة، لا يضحكونَ عليكُم ويقولونَ هٰذه سَقَطات أنا أتصيَّدها، أنا لا أتحدَّثُ عن الاشتباهات العارضة وعن السَّقطاتِ الاستثنائيّة، ما هٰذا يَعرِضُ لي ويَعرِضُ لغيري، أنا أتحدَّثُ هُنا عن ظاهرةٍ عامَّة، ومَرّت الشَّواهدُ والأمثلةُ عن كِبارِ مراجع الشيعة...

الموجودُ في القُرآنِ ما جاء في **سورة الحشر** في الآيةِ الثَّانية بعدَ البسملة، الحديثُ عن اليهود: ﴿**هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ**﴾، إلى أن تقولَ الآيةُ: ﴿**يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ**﴾، مضمونُ الآيةِ عن اليهود، لا علاقةَ لهُ بالمسلمين... فهٰذه الآيةُ الَّتي جاءنا بِها الـمُحَقِّق الكبير سامي البدري لا هِيَ بألفاظِها تُوجَدُ في القُرآن، ولا هِيَ بمضمونها أيضاً، وتركيبُها الأدبيّ ضعيفٌ، هُوَ لا يُمَيِّزُ بينَ كلام القُرآنِ وكلامه...! هٰؤلاء مُحَقِّقو الشيعة، مُحَقِّقو الحوزة الطوسيّة...

✤ **أخذكم إلى مكانٍ فيهِ لَقطةٌ آخوندِيَّة**، ، هٰكذا يقول: (**فقالَ: إذا اختلفَ وُلدُ العبّاس**)، يُعلِّق سامي البدري على هٰذا يقول: (**دولة عبّاسيّة، دولة عبّاسيّة يعني راح تجينا أو جايتنا واحنا ما ندري بيها**)، إنَّهُ يتحدَّثُ عن الحُكمِ العبّاسي الثَّاني الَّذي هُو في النَّجف وفي بغداد، إنَّها حُكومةُ السيستاني وحُكومةُ المنطقة الخضراء، هٰؤلاء هُم العبَّاسيّون، القرائنُ كُلُّها تُشيرُ إلى ذٰلك، قطعاً لا أتحدَّثُ هنا بِلسان الغَيب، وإنَّما بِلسان القرائنِ المتوفِّرة، فَارِقٌ بينَ اللِّسانَين:

مَرّةً أقولُ : هٰؤلاء هُم العبَّاسيّون الجُدُد إنَّهُ الحُكمُ العبَّاسيُّ الثَّاني بِلسان الغَيْب يعني أنَّ الأمرَ قَطعيٌّ لا مَجالَ للتراجع عنه.

ومَرّةً أقولُ : من أنَّ هٰؤلاء هُم العبَّاسيّون الجُدُد، هٰذا هُو الحُكمُ العبَّاسيُّ الثَّاني، بِحسَبِ القرائن بِحسَبِ المعطيات، فهٰذا الكلامُ صحيح.

هُناكَ احتمالٌ أنَّ الكلامَ لا يَنطَبِقُ انطباقاً كاملاً وحقيقياً، هٰذا الاحتمالُ واردٌ وواردٌ جِدّاً، لكنَّ القرائنَ والشَّواهدَ وما يجري على أرض الواقع كُلُّ هٰذا بِمجموعه يُخبِرنا عن أنَّ الحُكمَ الَّذي هُوَ في العراق هُو هٰذا الحُكمُ العبّاسيّ الثَّاني... سامي البدري لأنَّهُ هُو أيضاً من المنتفعينَ من هٰذا الحُكم العبّاسي، فلا يستطيع أن يُصَرِّحَ تصريحاً واضحاً، ذكرها بهٰذي الطريقة الآخوندِيّة لفلفها وعَبّرها؛ شلون جايتنا واحنا ما ندري بيها؟! هٰذه **طريقة الواويّة الآخوندية**...

وهٰذا هُو البرنامجُ النَّاجِحُ جِدّاً لِكُلِّ مُعمَّمي النَّجف وكربلاء، يقفزونَ على الحقائق، يَلوونَ أعناقَ الحقيقة كي تَستمرّ مَصالحُهم، ويُبَرِّرونَ ذٰلكَ لأنفُسهم تارةً بالتَّقيَّة، وأُخرى بالمصلحة العامَّة، وأُخرى بدفع الفِتنَة، إنَّهُم شياطينُ يَتفَنَّنونَ في التبريرات، وهٰذا هو الَّذي نَعرِفهُ عن أصحابِ العمائمِ الطُّوسيّةِ العبّاسيّةِ القَذِرة، يضحكونَ على الشيعة،

✤ يكذبُ على الإمام الحُجَّة صريحاً، هكذا يقول من أنَّ الإمامَ الحُجَّة حينما يأتي إلى العراق: (**يُعلنُ للعَالَم أنَّ هـذه البُقعَة وأهلَها هُم الطيِّبُون هُم أنصارُنا هُم الَّذينَ يستحقونَ أن أكونَ بينَ ظَهرانيهم لأقودَ العَالم وأحلَّ أزماته وأحول الأرضَ إلى جنَّة**) ثُمَّ يقولُ لهم على الطريقة الآخوندية: (**صَلُّوا عَلى مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد**)، هُم يُصَلُّونَ على مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد لأجلِ إثبات هـذه الحقيقة، إنَّهُ يضحكُ على النَّاس، أنتُم ضَلَّلتُم النَّاس، لا أتحدَّثُ عنكَ يا سامي، إنَّما أتحدَّثُ عن حوزة تمتدُّ إلى ألف عام، بَينما في مجالسهم الخاصَّة يلعنونَ العراقيّينَ لعناً وبيلاً، يَصفُونَهم بالحَمير، والمطايا، والمنافقين، وأولاد الكلب، إلى قائمة طويلة ، لكنَّهم حينما يَتحدَّثُونَ مَعهُم في المجالس العامَّة يَمدحُونَهم شديدَ المدح... في أيِّ مَصدرٍ الإمامُ الحُجّةُ يقولُ هـذا الكلام والر واياتُ تُخبرنا من أنَّ الإمامَ سيخرجُ غاضباً على أهل العراق ، وسيفتكُ بأهل العراق فَتكاً ذريعاً، وسيذبحُ من الشيعة أعداداً هائلةً، لأنَّ شيعة العراق غَدَرَةٌ فَجَرة، هـذا هُوَ وَاقعهم، في الماضي وفي الحاضرِ وفي مستقبل الأيَّام أيضاً، بإمكانهم أن يُغَيِّروا هـذا الواقع...كَذَّابٌ أنتَ يا سامي من أينَ جِئتَ بِهـذا الكلام؟! كَذِّبني وانشُر على موقعكَ من أنَّكَ جِئتَ بِهـذا الكلامِ منَ المصدر الفلاني، وأنا سأعتذرُ إليكَ، هـؤلاء هُم الـمُحَقِّقونَ الَّذينَ تُقَدِّمُهم لَكُم المرجعيّةُ السيستانيّة، وعلاقتهُ علاقة سامي البدري بالسيستاني مَتينةٌ جِدَّاً ...

✦ **تفسيرُ إمامنا الحسن العسكريّ صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه،** في الصفحة الرابعة والسبعين بعدَ المئتين، إمامُنا الصَّادقُ يتحدَّثُ عن أكثرِ مراجع التقليد عندَ الشيعة زمانَ الغَيبَة، قالَ عنهُم الكثير لكنَّني سأنقلُ هـذه الجُملَة فقط: (**وَهُم أضَرُّ عَلَى ضُعَفَاء شيعَتنَا** - هـؤلاء ضُعفاء العُقُول ما هُم بِضُعفاء الأبدان، كهـؤلاء الَّذينَ يجلسونَ تحتَ منبرِ سامي البدري... - **من جَيشِ يَزِيد عَلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِه، فَإِنَّهُم** - مَن؟ الَّذينَ قَتَلوا الحُسَين - **يَسلبُونَهُم الأَرْوَاحَ وَالأَمْوَال** - يسلبُونَ الحُسَينَ وأصحابَهُ الأرواحَ والأموال - **وَلِلمَسْلُوبِينَ عِنْدَ اللّه أَفْضَلُ الأَحْوَالِ لِمَا لَحِقَهُم من أَعْدَائِهِم، وَهَـؤُلَاء** - إنَّهُم مراجعُ الشيعة اللُّعناء -**عُلَمَاءُ السَّوْءِ النَّاصِبُون** - إنَّهُم نَواصبُ الشيعة - **الْمُشَبِّهُونَ بِأَنَّهُم لَنَا مُوالُون** - يضحكونَ على الشيعة يقُولُونَ لَهُم من أنَّنا نُوالي العترة الطاهرة، وهُوَ في الحقيقة مَذهَبُ الطوسي شَافعيّ مُعتزليّ قَدَر - **وَلأَعْدَائنَا مُعَادُون يُدْخلُونَ الشَّكَّ وَالشُّبْهَة عَلَى ضُعَفَاء شيعَتنَا فَيُضْلُونَهُم وَيَمْنَعُونَهُم عَن قَصْد الحَقِّ الْمُصيب**) - هـذه هِيَ الأصواتُ الطُوسيَّةُ السيستانيَّةُ الجاهلَةُ الضالَّةُ الـمُضلَّة الَّتي تَقودكم إلى جهنَّم، يقودونَكُم إلى حربِ إمامِ زماننا صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه، هـؤلاء مراجعُ الشيعة.

✦ هـذه الروايةُ أقرؤها عليكُم من (**الهداية الكبرى**)، **للحسين بن حمدان**، إنَّهُ الحديثُ الثَّاني: (**بِسنده** - بسند صاحب الهداية الكبرى، وهـذا الرَّجُلُ نُصيريٌّ، لكنَّ كتابهُ يشتملُ على الكثيرِ منَ الأحاديث الصَّحيحة الَّتي تأتي مُنسجِمةً مع مضامين القُرآن ومضامين حديث العترة الطاهرة - **عَن الـمُفَضَّل بنِ عُمَر، يُحَدِّثُنا عن إمامنا الصَّادقِ صلواتُ اللّه وسلامهُ عَلَيه: من أنَّ اللّهَ ذَكَرَ قَتلَة الحُسَينِ فِي آخرِ الزَّمَان** - يَستمرَ الحديث: **فَيَزُورُونَ قَبْرَهُ وَيَتَشَافُونَ بِتُربَتِه وَهُم قَتَلَةُ الأَنْبِيَاء فِي كُلِّ زَمَان**) - لماذا يَقتُلُونَ الأنبياءَ في كُلِّ زَمان معَ أنَّهُ لا يوجدُ أنبياء في كُلِّ زمان؟ لأنَّهم يَدينونَ بِدين الأحبارِ والرهبان، يَدينونَ بِدين المراجع والفقهاء، على طول الخط في تأريخ الد يانَة اليهوديَّة هُناكَ قَتلٌ للأنبياء لماذا؟ لأنَّ اليهودَ كانوا يَدينونَ بِدين الأحبارِ والحاخامات ويَكفُرونَ بِد ين الأنبياء والأوصياء، وهـذا هُوَ الَّذي فعلتهُ الأُمَّة، سقيفةُ بني ساعدة كفرت بدين الأنبياء والأوصياء كفرت بدينِ مُحَمَّد وعليّ وتَمسَّكت بدين الصَّحابَة، هُمُ هُمُ الأحبارُ والحاخامات، والأمرُ هُوَ هُوَ في سقيفة بني طوسي، لقد تركوا دينَ العترة الطاهرة وتمسّكوا بدين المراجع والفقهاء، الَّذي يتناقَضُ تناقُضاً كاملاً مع دين العترة الطاهرة، هـذا الصِّراعُ موجودٌ على طول الخط، صِراعٌ بينَ دين الأنبياء والأوصياء ودين الأحبارِ والحاخامات، صِراعٌ مُنذُ بداية الغَيبَة الكبرى وإلى الآن، صِراعٌ خفيٌ بينَ دين العترة الطاهرة حيثُ طَمسوه فليسَ لَهُ من أثر، وإذا ما تَحدَّثَ مُتحدِّثٌ بِهِ سيُقتَل سيُسفَكُ دَمُه، الحكايةُ طويلةٌ مُعقَّدةٌ، لكنَّ واقعَ الشيعة في العراق هو هـذا، فَقَتَلَةُ الحُسَينِ هـؤلاء هُم: (**يَزُورُونَ قَبْرَهُ وَيَتَشَافُونَ بِتُربَتِه**).

✦ **إمامُنا الرضا** ماذا يقول بعدَ أن سَألَهُ **مُحمّد بنُ سنان**: (**فَمَن هَـؤُلَاء** - إنَّهُ يَسألُ عن قَتلَة الحُسَين عن قَتلَة الأنبياء، إمامُنا الرضا يقولُ لهُ: **الْمُنْتَحِلَةُ لِوَلايَتِنَا** - الَّذينَ يَدينونَ بِوَلايَتنا - **وَلَيسُوا منَّا** - لكنَّهُم لَيسُوا على مَنهَجِنا- **فَأُولَـئِكَ عَلَيهِم لَعْنَةُ اللّه وَلَعنَةُ اللَّاعنين** - اللَّاعنونَ مُصطلحٌ قُرآنيٌ مُفسَّرٌ في حديث العترة بِمُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد - **الْمُنْتَحِلَةُ لِوَلايَتِنَا وَلَيسُوا منَّا**) - عَليكُم أن تُفَرقوا بينَ قُلُوبٍ تُحبُّ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّد ومُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد لا يُحبُّونَها لأنَّها تسيرُ في مَنهجٍ لا علاقة لهُ بمنهج العترة الطاهرة، وهُناكَ قُلُوبٌ تُحبُّ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد إلَّا أنَّ الأئمَّة يُحبُّونَها لأنَّها تَسيرُ في مَنهج العترة الطاهرة، لابُدَّ أن تَعرِفوا هـذه الحقيقة، هـذا هُوَ حالُ مراجع النَّجف وكربلاء، وهـذا هُوَ حالُ مُقَلِّديهم وأتباعهم، الرواياتُ تُحدثُنا عن العراقيّينَ عن مراجعهم، من أنَّهم سيخرجونَ لقتال إمامِ زماننا صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه ، الَّذينَ سيُحاربونَ إمامَ زماننا هُم مراجعُ النَّجف وكربلاء، الَّذينَ يَتَّبعونَهُم هُم الشيعةُ منَ البصرة والعمارة والنَّاصريَّة والسَّماوة وسائر المدن الشيعيّة الأخرى...

✦ هـٰكذا نقرأ في **(دلائلُ الإمامة)**، للمُحدث **الطبري**، الحديثُ طويلٌ أذهبُ إلىٰ موطن الحاجة، **إمامُنا الباقرُ صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه** يُحَدثُنا: (**وَيَسِيرُ إِلَىٰ الكُوفَة** - يَسيرُ إمامُ زماننا إلىٰ الكُوفَة - **فَيَخرُجُ منهَا ستَّة عَشَرَ أَلْفاً منَ البَتْرِيَّة شَاكينَ فِي السِّلَاح** - هـٰؤلاء هُم الَّذينَ بَتروا ما بينَ الكتابِ والعترة - **قُرّاءَ القُرآن فُقَهَاءَ فِي الدِيْن قَد قَرَّحُوا جِبَاهَهُم وَشَمَّروا ثِيابَهُم وَعَمَّهُم النِّفاق وَكُلُّهُم يَقُولُون: يَا ابْنَ فَاطِمَة ارْجِع لَا حَاجَة لَنَا فِيك، فَيَضَعُ السّيْفَ فِيهِم عَلَىٰ ظَهْر النَّجَف** - إلىٰ أن تقولَ الروايةُ: **فَلا يَفُوتُ مِنْهُم رَجُل، وَلَا يُصَابُ من أَصْحَابِه أَحَد**)- صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه، هـٰؤلاء هُم أهلُ العراق، ولذا فإنَّ الرَّايَة الأهْدىٰ تأتي منَ اليَمَن لا تخرجُ من النَّجف، الرَّايةُ اليمانيّةُ ، والرّايَةُ الـمُهتديةُ وهيَ الرّايَةُ الخُراسانيّة تأتي من خارج العراق، في داخل العراق هـٰؤلاء البَتريّونَ اللّعناء، إنَّهُم مراجِعُ النَّجف وكربلاء...

✦ هـٰذا هُو **الجزء الثَّاني والخمسون من (بحار الأنوار) للمجلسي: عَن إِمَامنا السجَّاد صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه: (ثُمَّ يَسِيرُ** - يَسيرَ إمامُ زماننا - **حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ إِلَىٰ القَادسِيّة وَقَد اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالكُوفَة وَبَايَعُوا السّفْيَانِيّ)** هـٰؤلاء هُم شيعةُ العراق، هـٰذا الرَّجُلُ يضحكُ عليكُم، ويَكذبُ علىٰ إمامِ زماننا، كيفَ اجتمعَ النَّاس وجاؤوا منَ البَصرة والنَّاصريَّة والعمارة والسَّماوة والديوانيّة ... لأنَّ المراجعَ أصدروا الفتاوىٰ لحربِ إمامِ زماننا، ولذا فإنَّهُم يَتقاطرونَ إلىٰ الكُوفة كي يُبايِعوا صاحبَ السفيانيّ، السفيانيَّ في سُوريّا، وإنَّما قائدٌ من قُوّاده سيكونُ في النَّجف وتأتي الشيعةُ لمبايعته...والرواياتُ كثيرةٌ كثيرةٌ....

✦ نقرأ في **(رجال الكشي): عَن الـمُفَضَّلِ بنِ عُمَر، عَن إِمَامنا الصَّادقِ صلواتُ اللّه وسَلامهُ عَليه: (لَو قَامَ قَائِمُنا بَدَأ بِكَذَّابِيّ الشِّيعَة فَقَتَلَهُم)** فكَذَّابو الشيعة في العراق إنَّهُم في النَّجف، فهل تتوقَّعونَ أنَّ الإمامَ يبدأ مَثلاً بباعة الخضروات أو بالعطَّارين ...؟! إنَّهُ يبدأ بأصحاب العمائم السَّوداء والبيضاء، هـٰؤلاء الَّذينَ سَطَّروا لأنفُسهم الألقابَ الطويلةَ العريضة الَّذينَ يضحكُونَ عليكُم ويَدفَعُونَ بهـٰؤلاء الـمُحقِّقينَ العُظماء من أمثالِ سامي البدري إليكُم كي يَنشُروا أكاذيبَهم وجَهلَهُم وضَلالَهم...

(مُعجمُ أحاديث الإمام المهديّ) مُؤسَّسةُ المعارف الإسلامية: **عَن إِمَامنا البَاقرِ صَلواتُ اللّه وسلامهُ عليه: (لَو قَدْ قَامَ قَائِمُنا بَدَأ بِالَّذينَ يَنْتَحِلُونَ حُبَّنَا فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُم)** - بدأ بالَّذينَ يَنتَحلونَ حُبّنَا من عامَّة الشيعة؟ لن يكونَ هـٰذا الأمر، وإنَّما الَّذينَ يَنتَحِلُّونَ حُبّنا وجاء وصفُهُم في أحاديث أهل البيت؛ "من أنَّهُم يَكذبونَ ويَكذبونَ حتَّىٰ يحتاجَ الشَّيطانُ إلىٰ كَذبهم"، حاجةُ الشَّيطان إلىٰ أكاذيب المراجع، إلىٰ أكاذيب رِجال الدين، هـٰؤلاء هُم الَّذينَ سيبدأ بِهم إمامُ زماننا صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه.

مثلما جاء عن **إمامنا الرضا صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه: (إِنَّ ممَّن يَنْتَحِلُ مَودَّتَنا لَمَن هُوَ أَشَدُّ فتْنَةً عَلَىٰ شيعَتنَا منَ الدَّجَّال)** - فحينما سُئِلَ الإمامُ الرضا: وَكيفَ ذَلكَ يَا ابْنَ رَسُول اللّه؟ **قَالَ: بِمُوالَاة أَعْدَائنا وَمُعَادَاة أَولِيَائنا، فَإِنَّهُ إِذا كَانَ ذَلك اشْتَبَه الأَمْر فَلا يُعْرَفُ مُؤمنٌ من مُنافق)**، وهـٰذا هُوَ الَّذي يَجري، بالضَّبط هـٰذا هو الَّذي تفعلهُ مرجعيّةُ السيستاني الآن أتحدَّثُ عن مرجعيّةِ السيستاني لأنَّها المرجعيّةُ العُليا، وإلَّا فإنَّ سائرَ المراجع علىٰ نفسِ هـٰذه الجديلة والطريقة...

✦ **(مختصرُ البصائر)، للحسنِ بن سُليمان الحلّي**، خُطبة من خُطَبِ **أمير المؤمنين** تُعرَفُ (**بالمخزون**)، يُحَدثنا بها **إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللّه وسلامهُ** عليه يقولُ **أمير المؤمنين: (يَا عَجَباً! كُلَّ العَجَبِ بَينَ جُمَادَىٰ وَرَجَب، قَالَ الرَّجُلُ: يَا أَميرَ الْمُؤْمنين مَا هَـٰذا العَجَبُ الَّذي لا تَزالُ تَعْجَبُ منه؟ قَالَ أَميرُ الْمُؤْمنين: ثَكلَت الآخَرَ أُمَّه، وَأَيُّ عَجَبٍ يَكُونُ أَعْجَبَ من أَمْوَات يَضْرِبُونَ هَامَاتِ الأَحْيَاء؟! قَالَ: أَنَّىٰ يَكُونَ ذَلكَ يَا أَميرَ الْمُؤْمنين؟ قَالَ: وَالَّذي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيهِم قَد تَخَلَّلُوا سِكَكَ الكُوفَة** - في العراق، لأنَّهُ لا يُوجَدُ أنصارٌ للإمام الحُجَّة فإنَّ الإمامَ يستعينُ بالأموات، الأمواتُ يخرجونَ من مَقبرة النَّجف ، كي يَضرِبوا النَّجفيّينَ والكربلائيّينَ والبصريّينَ والبَغداديّينَ الشيعة - **وَقَد شَهَرُوا سُيُوفَهُم عَلَىٰ مَنَاكِبِهِم يَضرِبُونَ كُلَّ عُدُوٍّ لِّلّه وَلِرَسُولِه وَلِلمُؤمنين)** - هـٰؤلاء هُم شيعةُ العراق، قَتَلَهُ الحُسَين في آخر الزَّمان، إلىٰ آخرِ ما جاء في كلامِ أمير المؤمنين صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه.

هـٰذا هُوَ مَصيركُم يا شيعة العراق، هـٰؤلاء يضحكونَ عليكُم ضَلَّلوكُم، ضَلَّلوا أجدادكُم، ضَلَّلوا آباءكم، أخرجُوكُم من دين العترة، أوقَعُوكُم في حُفرة مُظلمة في مَذهب الطُّوسيّ القَذر، وبعدَ ذَلكَ يكذبونَ عليكُم يقُولُونَ لَكُم من أنَّكُم أفضلُ النَّاس، وأنتُم ألعنُ النَّاس، لماذا لا تخرجُ الرَّايَةُ الأهْدَىٰ منكُم؟ أليسَ العراقُ مَهدَ التشيُّع؟ أليسَ الأئمَّةُ عندَنا في العراق لماذا تأتي الرَّايَةُ الأهْدَىٰ منَ اليَمَن... ؟ حتَّىٰ بعدَ أن يُسيطر الإمامُ علىٰ العراق وبعد أن يَعفُو عن كَثيرين، فَحينما يتوجَّهُ إلىٰ بلاد الشام ويلتقي جيشُ الإمامِ بجيش السفياني فإنَّ العراقيّين سيفرّونَ من جَيش الإمام ويلتحقونَ بالسفياني...

✤ **سامي البدري** يُحَدثنا عن ما يَقُولُهُ هُوَ: (**الـمَسْطَرة الإلهيّة**) هي ما يسمّوها الـمَسْطَرة، الـمسْطَرة... هُوَ يَتحدَّثُ عن آلة يُريدُ أن يَجعلَها سبباً كي يرسِمَ خَطّاً واضِحاً لِمسارِ حركتِه في تشخيصِ علامات الظهور، هُو يَسمّيها؛ (الـمَسْطَرَة الإلهيّة)، سيأخذكم إلىٰ كِتابٍ لا علاقةَ لهُ بِنا، إنَّهُ من الأسفار

القَديمة يُنسَبُ إلىٰ النَّبيِّ إدريس، وهُوَ من جُملة الكُتُب المُحرَّفة، يُعرَفُ بينَ النَّصارىٰ بِكتابِ أَخْنُوخ، انتم شايفين طيحة حظ أكثر من هـٰذي؟! النَّبيِ صلَّى اللَّهُ عليه وآله يأمُرنا أن نَتمسَّكَ بالكتابِ والعترة وهـٰذه هيَ المسْطَرة، سامي البدري يُريدُ منَّا أن نَتمسَّكَ بكتابِ أَخْنُوخ...

كتابُ أَخْنُوخ نحنُ لا نَدري ولا نَعرِفُ تأريخهُ، منَ الكُتُبِ المعروفةِ في أوساط اليهود والنصارىٰ، النُسخةُ المتوفِّرةُ في زماننا قد كُتبت باللُّغة الأثيوبيّة القديمة، قطعاً لم يَكُن إدريسُ النَّبيِّ أثيوبياً، وإنَّما كانَ يَتكلَّمُ بِلُغة زمانه، اللُّغةُ السريانيّة، الكتابُ الموجودُ الآن تُرجِمَ إلىٰ العديدِ من اللُّغات الأخرىٰ، من جُملتها هـٰذه الترجمة إلىٰ اللُّغة العربية...

هـٰؤلاء يضحكونَ عليكُم، إنَّهم يُبعِدُونَكُم بِكُلِّ الأساليب عن منهجِ العترة الطاهرة، (غَيبَة النُّعمانيّ) هـٰذا الكتابُ جوهرةٌ، هـٰذا الكتابُ يضربهُ مثالاً لمصدرِ للعلامات ويأتي كلامهُ في سياقِ تَضعيفِ العَمَلِ بِهـٰذا الكتاب، وإنَّما علينا أن نعملَ بِكتابِ أَخْنُوخ، تقبلونَ بهـٰذا المنطق؟! هل هـٰذا هُو مَنطِقُ الأمير أم مَنطِقُ الحَمير؟ ماذا تقولونَ أنتُم؟!

في أيِّ مَكان أوصا نا أئمَّتُنا أن نَجعلَ المسْطَرة لعلامات الظهور أن نَجعلها وأن نَعتَمدها من كتابِ أَخْنُوخ في أيِّ حديث؟ في أيِّ مَصدرٍ؟

هُوَ نَفسُهُ سامي البدري سيخرجُ عن هـٰذه المسْطَرة، وبعدَ ذٰلكَ سيُضيفُ إليها لأَنَّهُ يَجدُهَا ناقصةً سيُضيفُ إليها روايةً من روايات المخالفين من مُستدرك الحاكم النيشابوري، ما هـٰذا الضلال؟ أنتَ فَرضتَ كتابَ أَخْنُوخ مسْطَرةً، بعدَ ذٰلكَ يتجاوزهُ يَرفُضهُ، لماذا تأخذهُ مسْطَرةً؟! إذا كانَ ناقصاً لماذا أكملت نَقصَهُ من مُستدرك الحاكم النيشابوري؟ لماذا لم تلجأ إلىٰ غَيبَة النُّعمانيّ؟ لماذا لم تلجأ إلىٰ كُتُبنا الَّتي جمعت أحاديثَ أهل البيت؟ هـٰكذا تُعرَفُ علامات الظهور، هنيئاً لَكُم بهـٰؤلاء المُحَقِّقين والمُدَقِّقينَ السيستانيّين...

[**السيّد سامي البدري: شلون نتعامل مع علامَات الظهور؟ وخُصوصاً موجودة بكُلّ كتاب، اليوم يقدر واحد يدخل بالسوق ويحصّل له (غيبَة النّعماني) ... عندنا مَسْطَرة نقيس بيها لو ما أكو مَسْطَرة؟ هاي أوَّل سؤال، فحديثنا اليوم عن المَسْطَرة الإلهيّة...هاي المَسْطَرة القُرآن تَحدَّث عنها، أهل البيت عليهم السّلام تحدَّثوا عنها، ولكن لأنَّ القَضيّة قضيّة أوسع، قضيّة تهم النَّصارى واليهود والبعض والزردُشتيّه أيضاً، فلابُد أن تكون قديمة جِدَّاً، هـٰذه المَسْطَرة تَجدونها في كتاب اليوم الحمدُ للّه ومن حُسنِ حَظِّنا موجود علىٰ الإنترنيت كتاب (إدريس)، ولكن يُسمّونَهُ بكتاب (أَخْنُوخ)...** من سطرة تسطرك على وجهك وعلى وجه السيستاني [**اشگد أكو غفلة عن مُتابعة هـٰذا الكتاب من قِبلنا كشيعة من قِبل المسلمين معَ الأسف، إلَّا الباحثين المتخصِّصين اللي يُعدَّون بالأصابع**] قطعاً ومن أعظمهم هـٰذا العلّامةُ الفَهَّامة "سامي البدري"...يقول وهوَ يتحدَّث عن هـٰذه المسْطَرة ..لَمَّا يَصل إلىٰ الأسبوع الخامس، رؤيا الأسابيع من كتابِ (أَخْنُوخ)...[**نحنُ لا نقبلُ ما جاء في الكتاب إلىٰ الأبد، لأنَّ المُلكَ الإسرائيلي قد انتهى ولأنَّ الهيكلَ لا وجودَ لهُ الآن]...** فأنا أقول: يا أبو السوم يا حبيبي، إذا كانت هـٰذي مَسْطَرة... لماذا ترفُض ما جاء في المسْطَرة؟ وتُضيف من عندك أصبحتَ إذاً أنتَ أصبحتَ أنتَ المسْطَرة، فهل أنتَ المسْطَرة أم أنَّ المسْطَرة ما جاءَ في كتابِ أَخْنُوخ؟!

هـٰذا الأمرُ ليسَ مُهِمَّاً جِدَّاً إذا كانت القضيّةُ مُنحصرةً بهـٰذا الاشتباه وبهـٰذا الخطأ فقط، هُو من أوَّل الحديث من افترائه علىٰ اللّه إلىٰ افترائه علىٰ صاحب الأمر إلىٰ إلىٰ إلىٰ، فَكُلُّ الَّذي جاء به جاء به مُخالفاً للواقع ومُخالفاً للحقيقة... في الفيديو يُخاطب إدريسَ النَّبيّ، إذا كانَ هـٰذا الكلامُ كلامَ الأنبياء فمن أنتَ حتَّىٰ تُعارضهُ؟! وإذا لم يَكُن من كلام الأنبياء فلماذا فَرضتَ هـٰذه المسْطَرة والَّتي أنتَ تُسمّيها المَسْطَرة الإلهيّة؟

السؤالُ هُنا: ما هي الضرورةُ لِكُلِّ هـٰذا في الوقت أنَّ أحاديثَ أهلَ البيت ما تركت شيئاً إلَّا وفَصَّلتهُ، إلَّا وبَيّنتهُ، إلَّا وشرحتهُ؟! ما هي الحاجةُ إلىٰ كتابِ أَخْنُوخ أو إلىٰ مُستدرك الحاكم النيشابوري أو إلىٰ أو إلىٰ؟! في الوقت الَّذي يستقلُّ ويَرىٰ أنَّ قراءة غَيبَة النُّعماني لا تُوصلُ الإنسانَ إلىٰ الحقيقة، لابُدَّ من وجودِ مسْطَرة، وهـٰذه المسْطَرةُ لابُدَّ أن نأخُذَها من كتابِ أَخْنُوخ، وبعدَ ذٰلكَ نُكَمِّلُها من مستدرك الحاكم النيشابوري!!